وانا رايتها ايضا ورأيت اثر الدم فيه وغالب اهل القاهرة اذا توجهت
على احدهم يمين لا يحلف الا عنده بالمكان الذي ذكره والله اعلم وهذا
من الناظم يدل على اختياره لقوله لكن قال ابو عمرو لم اجد ذلك كذلك
في شيء من مصاحف اهل الامصار وقد رد ما حكاه ابو عبيد غير
واحد من علمائنا اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف
القديمة وغيرها وهذا قال الناظم ووهلا اي وضعف وقال
الشاطبي والكل فيه اعظم النكر قال الجعبري والحق ان كان ابو عبيد
قال هذا رواية ووجدها كما ذكر حق فتوهما لصحة نقلها من مثله
وان كان اثبتها بمجرد الرسم واللغة توجه الانكار عليه اذ ليس
هذا طريق اثبات وجوه القراءات وفيه نظر ان صح عنه رضي الله عنه
انه وجد ذلك كذلك في المصحف الامام وهذا كاف في حكم المرسوم
اذ الرسم اما اصطلاحي اصطلح عليه الصحابة رضي الله عنهم وهم الذين
يقتدي بهم فيكون حكمه حكم غيره من المرسوم اذ لا فارق ص
وزنوهم وكالوهم صل، كذا من ال وياوها لا تنفصل ش اي صل
كالوهم ووزنوهم فانها كتبا في جميع المصاحف موصولين بدليل
حذف الالف بعد الواو فيهما وقد اختلف في كون ضميرهم مرفوعا
منفصلا ومنصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لاتصالهما
رسما بدليل حذف الالف بينهما اذ لو كان ضمير رفع لفصلة
الالف قوله كذا من ال الى آخره اي وكذا لا تفصل الا اذا
دخلت على كلمة اخرى بان تفصل الكلمة منها بل تكتبهما
موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي حرفا نحو الكتاب للعالمين
الرحمن الرحيم الارض الا حرفا او اسما نحو الخالق البارئ المصور
والمقيمين والمؤتون والمسلمين والمؤمنين والمسلمات والمؤمنات
والفاتحات فانها بمعنى الذي وكذا لا تفصل الكلمة من يا التي
للنداء فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف وصارت

على حرف واحد فاذا دخلت على المنادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو
يا نبي يا موسى يا آدم يا ليتها يا قوم يا نساء يا بنوم وكتبت
الهمزة في يا بنوم واو ثم وصلت بالنون فصارت كلمة واحدة وكذا
لا تنفصل الكلمة من ها وهي الواقعة حرف تنبيه فان الغيت كذلك حذفت
من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من جهة كونها صارت على حرف
واحد ووقعت في القرآن في هؤلاء وهذا وبابه وهاأنتم وبابه
وقد صورة الهمزة في هؤلاء واو ثم وصلت بالها فصارت كلمة واحدة
وجميع ما كتب موصولا لا يقطع وقفا الا برواية صحيحة ٥

ص ورحمت الزخرف بالتاء زبره ٥ الاعراف روم هود كاف البقرة ش
لما فرغ من المقطوع والموصول شرع في بيان ما رسم في المصاحف منها أتت
التانيث بالتاء على الاصل او مراد الوصل ونعلمه او لا ان المراد بالخط
هنا الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي ما
طابق فيه الخط اللفظ وقد تقدم والاصطلاحي ما خالفه وانواع
المخالفة كثيرة منها ابدال حرف باخر وهو من المختلف فيه ويحصر
في اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد كل ما اتانيث
رسمت تاء نحو رحمت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قرانه بالافراد
وقسم اختلفوا فيه فالقسم المتفق على افراده جملته في القرآن ثلاث
عشرة كلمة تكررت منها ستة وانا اذكرها او لا مرتبة وان كان الناظم
ما نظر الى هذا الاولى رحمت في سبعة مواضع في البقرة اولئك
يرجون رحمت الله وفي الاعراف ان رحمت الله وفي هود رحمت الله
وبركاته وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثر رحمت الله وفي
الزخرف اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير ومعنى البيت
كتب جامع القرآن في المصاحف العثمانية رحمت بالتاء المجرورة
في سبعة مواضع ثم عدها وقد اتيت عليها مرتبة الثاني نعمت
في احد عشر موضعا في القرآن وقد جمعها في قوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)